صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشرق إلى بغداد ثم يسير جنوبا إلى كلواذا ويأخذ إلى المدائن ويتجاوز إلى دير العاقول ثم يسير مشرقا إلى النعمانية ثم يسير جنوبا ومشرقا إلى فم الصلح ثم يسير مغربا إلى واسط ثم يشرق إلى بطائح واسط ثم يخرج من البطائح ويسير بين الشرق والجنوب حتى يتجاوز البصرة ويمر على فوهة الأبلة ثم يسير إلى عبادان ويصب في بحر فارس .

وأما الأنهار التي تصب في دجلة فمنها نهر أرزن ونهر الثرثار ونهر الفرات الأعلى وهو الأكبر ونهر الزاب الأصغر وغيرها .

وأما الأنهار التي تخرج من دجلة فعدة أنهار من أشهرها نهر الأبلة ونهر معقل المقدم ذكرهما في الكلام على متنزهات هذه المملكة .

الثالث دجلة الأهواز وهو نهر ينبعث من الأهواز ويمر في جهة الغرب إلى عسكر مكرم وهو قرب دجلة بغداد في المقدار وعليه مزارع عظيمة من قصب السكر وغيره .

الرابع نهر شيرين وهو نهر يخرج من جبل دينار من ناحية بازرع ويخترق بلاد فارس ويقع في بحر فارس عند جنابة من بلاد فارس .

الخامس نهر المسرقان وهو نهر عظيم في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر ويمر على عسكر مكرم ويسقي بجميع مائه النخل والزرع وقصب السكر ولا يضيع شيء من مائه .

السادس نهر تستر وهو نهر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الأهواز ثم ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدي ويصب في بحر فارس